

שם המחקר: הערכת התרומה והאפקטיביות של המחקר בתמיכת קרן שלם

שנה: 2018

מס' קטלוגי: 232

שמות החוקרים: רונה רפאלי הירש ושרון גנות, קרן שלם

تقييم إسهام وفائدة الأبحاث المدعومة من كيرن شليم  
رونا رافائلي عيرش، كيرن شلم، ٢٠١٧

رقم الكاتالوغ 232

تري كيرن شليم أهمية كبيرة بقيمة الفعاليات التي تقيمها وفقا لمدى المساهمة والفاعلية لتحسين جودة حياة الأشخاص ذوي إعاقة عقلية في إسرائيل. من أجل ذلك، سعت المؤسسة في دراسة مدى المساهمة، التأثير و/ أو التأثيرات الاستثمارية للمؤسسة في الدراسات التي أقيمت على مدار سنوات وفي الدراسات التي قامت بدعمها.

البحث التقييمي الذي عالج هذه المسألة، بدأ في سنة 2014 وتم تطبيقه على مرحلتين:

أ. في المرحلة الأولى تم التركيز على خرطنة الدراسات التي قُدمت للمناقشة من قبل لجنة المباحثات في كيرن شليم على مدار سنوات دعمها البحثي: الدراسات التي تم دعمها تميّزت بوجهات نظر متعددة، ودرست اتجاهات مركزة وترتيب أولويات، حُددت محتويات ومواضع بحث بارزة، بالإضافة لتحديد مؤسسات، باحثين، ومجالات علمية حظيت بالدعم. كما تمّ تلخيص البيانات المتعلقة بدعم الدراسة في المؤسسة. بالمقابل، تم فحص الاستشهاد بالمصادر، كمية المنشورات والاقتباسات وجودة مصادر الدراسات (باستثناء الأطروحات)، كمؤشر للمساهمة في معرفة الهيئة النظرية (أنجرت في أيلول 2014).

ب. في المرحلة الثانية تم جمع المعلومات – وجهات نظر ومواقف- من الخبراء وأصحاب المصلحة بشأن مساهمتهم في الأبحاث التي تم دعمها من قبل المؤسسة وفحص مدى فعاليتهم، وأيضا فيما يتعلق بمفهوم دعم البحث كواحدة من وظائف المؤسسة (أنجرت في كانون الثاني 2017).

فيما يلي نتائج رئيسية تستند على المرحلة الأولى- خرطنة الدراسات:

أ. في الفترة ما بين عامي 1977-2014، قُدم لكيرن شليم 253 طلبا لدعم البحوث.

ب. من ضمنهم 65% (N= 165) تمت الموافقة عليها وحظوا بمنحة، وحوالي الربع تم رفضهم (الباقى تم إلغاؤهم بمبادرة من المُقدّم أو في اختبار المؤسسة). السبب الرئيسي لرفض الطلبات هي جودة العروض التي تم تقديمها.

ت. حوالي نصف الطلبات الي تمت الموافقة عليها، هي للمنح المُعدّة لدرجة الماجستير، 37%- للأبحاث، و11%- لأعمال الدكتوراه.

ث. المواضيع الأكثر رواجًا التي تطرقت لها البحوث هي: الانخراط في المجتمع، معالجون وطاقم، أطفال، بالغين، موافق وآراء مجتمعية (استنادا على 132 دراسة مصنفة حسب المحتوى).

ج. الجامعات هي الأبرز من بين المؤسسات التي تتوجه لكيرن شليم (تشكل طلباتهم 77% من مجمل الطلبات)، وفي مقدمتهم جامعة حيفا.

ح. عند دراسة مجالات التخصص لدى الباحثين الذين تقدموا بطلب للحصول على منحة المؤسسة، ككل، فإن التخصصات الأكاديمية الأبرز هي علم الاجتماع والتعليم.

خ. على مدار السنين، تمت الموافقة على ميزانية بحثية إجمالية قدرها 5,476,449 ش.ج. (التكلفة المعتمدة). ويبلغ متوسط التكلفة للطلب المعتمد 35,596 ش.ج. (نشير الى أن التكلفة المخصصة لدرجة الماجستير هي 7,000 ش.ج، وللدكتوراه 10,000 ش.ج).

د. على مدار السنين، كان هنالك منحى تصاعدي في عدد الطلبات المقدمة للمؤسسة، بالمقابل انخفاض بعدد الطلبات للمنح. لذلك، أصبح هنالك ازدياد بميزانية المؤسسة المخصصة للمجالات الدراسية عموماً، وكذلك بمتوسط ميزانية الطلب.

ذ. من أصل 64 دراسة المدعومة من قبل المؤسسة، والتي تم مسحها ضوئياً (لا تشمل الاطروحات)، وُجد بأن 23 دُكروا باقتباسات أكاديمية، بالمقابل، 46 دُكروا بمقولات غير أكاديمية.

### فيما يلي الأفكار المركزية التي جاءت بالمرحلة الثانية- مقابلات مع 23 مشتركاً:

إن الأشخاص الذين تتم إجراء مقابلة معهم من أجل الاختبار، يمثلون مجموعة واسعة من الخبراء وأصحاب المصلحة الذين يعملون على تعزيز البحوث في مجال الإعاقة التطورية العقلية.

1. **أهمية البحث في المجال:** كان هناك إجماع بين من أجريت معهم المقابلات على أهمية النهوض بالبحث في مجال الإعاقة التطورية العقلية، للأسباب التالية:

أ. الاهتمام بالبحث يضع مجال الإعاقة التطورية العقلية في المركز، ويساهم في إعطاء الصلاحية والمعرفة، وكذلك التعارف بين الإعاقة التطورية العقلية والجمهور.

ب. ينبغي الانخراط في البحث، ودراسة مجال الإعاقة التطورية العقلية بشكل أكاديمي، كما هو الحال في أي مجال مهني- واجتماعي آخر.

ت. دراسة هذا المجال تتيح التأثير على السياسات واتخاذ قرارات مبنية على معطيات. فالسياسة بدورها، لها صلة متينة بما يجري على أرض الواقع.

ث. دراسة هذا المجال، تعزز المحاوره والتعلم المتبادل في الميدان العام: من ناحية، يوفر معلومات بحثية التي تمكن من ملاءمة الحلول لطبائع واحتياجات السكان. ومن ناحية أخرى، تتيح لنا فهم عواقب هذه الحلول وبالتالي ملاءمة الخدمات لها.

ג. دراسة هذا المجال وتمويله، تساعد في تشكيل عامل يساعد على جذب اهتمام الأشخاص المهنيين وبالتالي انخراطهم في هذا المجال.

## 2. فهم الجمهور للمؤسسة كجمعية داعمة للدراسات في مجال الإعاقة

**التطويرية العقلية:** كما هو متوقع، فإن كيرن شليم معروفة بشكل خاص بمجال تطوير البنية المادية الأساسية، وبمجال الاستكمالات والمساقات. برغم ذلك، إن أغلبية "الذين تم إجراء مقابلة معهم بهدف الاختبار"، عرفوا المؤسسة كمتخصصة في مجال البحث فقط. مهمة المؤسسة هذه، معروفة بشكل أقل في دوائر أوسع: بين موظفي البلدية، الأهل كمثلي عائلات أصحاب المهن الصحية (الذين ليسوا على اتصال متكرر معها).

3. بشكل عام، إن الفكرة السائدة حول المؤسسة هي تخصصها في مجال البحوث، والدعم الذي تقدمه في مجالات بالغة الأهمية. ويجب إبقاء الميزانية المخصصة لذلك أو زيادتها وفقا للاحتياجات في المجال، وأيضا من أجل الحفاظ على الموازنة المطلوبة مقابل الاختصاصات الأخرى.

4. كيرن شليم ليست الوحيدة المعروفة في مجال تطوير الأبحاث حول الإعاقة التطويرية العقلية؛ فإن قسم من الأشخاص الذين تمت مقابلتهم والمنتمين لوزارة الرفاه الاجتماعي، أشاروا بأن إدارة البحوث قد قدمت ردا في هذا المجال (وفقا لاحتياجاتهم ومتطلباتهم). ومزايا المؤسسة، في هذا السياق، هي تخصصها في مجال الإعاقة التطويرية العقلية، وميزانيتها له.

5. بشكل عام، أغلبية الأشخاص الذين تمت مقابلتهم أجمعوا بأن **كيرن شليم تلعب دورا مركزيا في تطوير البحوث بمجال الإعاقة التطويرية العقلية في إسرائيل**. ومع ذلك، كانت هنالك ثلاثة ادعاءات مركزية دحضت فكرة كونها رائدة في مجال الأبحاث (غير أنها جسم داعم للأبحاث والباحثين في المجال فقط): هي لا تقوم بتطوير علمي بنفسها، ولا تشدد بشكل كافٍ على جودته الأكاديمية، كما أنها لا تملئ الجدول اليومي للبحث وإنما تستجيب لرغبات الباحثين. بالإضافة لذلك، يُنظر إلى المؤسسة على أنها "مركز معلومات"، بحيث أنها تستثمر في إدارة وجمع المعلومات. وهناك خاصتان تدعمان هذا الرأي: هي مكرسة لمجال الإعاقة التطويرية العقلية، وتملك ميزانيات تساعد على العمل. إن بلورة مركز المعلومات يساهم في مَوْضَعَة المؤسسة في المركز بمجالها، وكذلك يخلق دورين مهمين إضافيين/ مترافقين: أولا، المؤسسة تعتبر عامل "مُنسَّق" الذي يمكنه أن يربط (بمساعدة المعلومات التي جمعها) بين الميدان، هيئات معلوماتية أخرى وصنّاع القرارات. ثانيا، تعتبر المؤسسة كصاحبة معلومات غنية، تساعد على النهوض بأدوار أخرى.

6. واحدة من بين الانتقادات التي طُرحت، وهي أنه ينبغي زيادة تشديد الصلة بين النشاط البحثي في المجال (الممول من قبل المؤسسة) وبين ما يحصل في الميدان من ناحية، وبين احتياجات الوزارة ورواد المجال من ناحية أخرى. إن الدور الرئيسي المذكور بهذا السياق، وخاصة من بين الأشخاص الذين تمت مقابلتهم في الميدان، هو المرافقة والاستجابة البحثية للميدان، بالإضافة للمشاركة في تطبيق نتائج البحث لصالح ذوي الإعاقة التطويرية العقلية. قسم ممن تمت مقابلتهم والذين هم من أعضاء مجلس الإدارة ورؤساء لجان البحث وأيضا من السلطات، سعوا في التركيز على الاستجابة البحثية للاحتياجات والشديدات الذين وضعوها على ضوء تصوراتهم بالنسبة للقضايا المركزية في المجال.

7. بالنسبة للتساؤل **حول مشاركة كيرن شليم في تطبيق نتائج البحوث**، أشارت الغالبية بأنه من الطبيعي أن تشارك، سواء بذاتها أو عن طريق تمويل محدد. هذا التصور منتشر بشكل خاص في المجموعة الميدانية، ولكن أيضا في فئة المشاركين الآخرين، الذين يرون أهمية البحث ومساهمتها بشكل خاص بالقدرة على تحسين العمل الميداني ومساعدة صناع القرار على اتخاذهم قرارات مبنية على معطيات. ومع ذلك، هنالك آخرون ذكروا بأن القرار بشأن المشاركة في التنفيذ ينبغي أن تستمد من الصلاحيات الممنوحة للمؤسسة للقانون أو محتوى الوظيفة المحدد. بل أعربوا عن قلقهم من أن المشاركة في التطبيق ستخلق عبئا إضافيا على المؤسسة. واحد من الأشخاص الذين تمت مقابلتهم اقترح أن تختص المؤسسة بنقل نتائج البحوث إلى الهيئات ذات الصلة في وزارة الشؤون الاجتماعية، وهم بدورهم يقررون ما إذا كان سيتم تنفيذها وكيفية تنفيذها.

8. **فيما يتعلق بمقاس النجاح الممكنة لكيرن شليم كمنظمة** – أن يشهدوا على نجاحها في المجال لدعم البحوث ويدعموها في اتخاذ القرار فيما إذا كانت ستستمر في دعم هذا المجرى – يبدو أن لديهم تأثر من بعض المزاعم المتعلقة بأهمية البحث بشكل عام وفي بعض الأحيان صدى حول دور المؤسسة (الفعلية أو المقترحة). تشمل المؤشرات التي ذكرها الأشخاص الذين تمت مقابلتهم ما يلي: مقدار المعرفة في المجال (مع الحفاظ على الجودة)، كإجراء يعكس دور المؤسسة في تعزيز وتنمية المعرفة في نطاق نشاطه؛ درجة تأثير الدراسات وانكشاف الفئة المناسبة لمعرفة تراكمية؛ تحسين مكانة مجال الإعاقة التطورية العقلية؛ وفي هذا السياق، اجتذاب قوى عاملة متميزين للعمل في هذا المجال؛ وفي النهاية التأثير - من الناحية العملية – على إدارة المنطقة من ناحية وعلى السياسة (تصورات وقرارات صانعي السياسات) من جهة أخرى، والتي بدورها تقوم بتوجيه الاستجابات والخدمات التي تقدمها المنطقة.

9. **إتاحة الوصول لنتائج الأبحاث وجمهور ملائم**: وفقا لأقوال الأشخاص الذين تمت مقابلتهم فإن المعرفة التراكمية من الأبحاث متاحة في الوقت الحاضر في مجمع المعلومات بالموقع الإلكتروني للمؤسسة أو عن طريق كتيبات التي تحوي تليخيصات ومقالات. ميزة المجمع هي الإتاحة الدائمة و"سهولة الاستعمال". تكمن المشكلة، في كلتا الحالتين، بأنه تتطلب من القارئ أن يستطيع إيجاد المعلومات في المجمع ويثبت تفاعله عن طريق القيام ببحث. كل الأشخاص الذين تمت مقابلتهم أوصوا باتخاذ وسائل أخرى، أشياء أكثر فاعلية؛ التوصيات الرئيسية هي: عقد مؤتمرات وحلقات دراسية مبنية على نتائج البحث؛ دمج نتائج بحثية محتلنة في إطار التدريبات والاستكمالات في المؤسسة؛ و"دفع" النتائج الرئيسية للدراسات المتعلقة بالموضوع (وفق نسخة ملائمة) لصناع القرار/ والمنتديات المتعلقة بالموضوع. الفكرة العامة هي أن الجمهور المستهدف لنتائج البحث واسع ومتنوع، ابتداءً من أولئك الذين يتطرقون بعملهم الحالي لجماعة ذوي الإعاقة التطورية العقلية وإلى عموم السكان في دولة إسرائيل (هناك من أوصى بملاءمة الإصدارات المتنوعة مع اختلاف الجماهير المستهدفة).

10. **ميزة المساهمة في البحث – مؤشر نجاح أساسي للبحوث**، بأن تستطيع أن تشهد على فاعلية/ فاعليات البحث حسب وجهة نظر الأشخاص الذين تمت مقابلتهم هي مدى تطبيقات البحث. معظم الأشخاص الذين تمت مقابلتهم ركزوا التطبيقات على جانب استخلاص العبر البحتة التي ستتحول إلى أنشطة تتم على أرض الواقع، ولكن أيضا فيما يتعلق بسياق الأفكار التي من شأنها أن تساعد في تشكيل السياسة، بالتالي تأثيرها على القرارات المتعلقة بالتخطيط للخدمات والتطورات

المستقبلية. درجة القابلية للتطبيق كمؤشر رئيسي لنجاح البحث تتسق مع إدراك دور كيرت شليم كمن تحتاج بأن تكون موجّهة إلى الميدان. يعتبر المؤشر، الذي يركز على زيادة المعرفة النظرية والمساهمة في هيئة المعرفة، أمراً مهماً للغاية حسب أغلبية الأشخاص الذين تمت مقابلتهم من المجموعة الأكاديمية، ولكن بدرجة أقل بين أشخاص آخرين تمت مقابلتهم.

11. الرأي السائد هو بأنه على المؤسسة أن تحدد **سَلَم أولويات ومعايير لدعم الأبحاث** (مع الأخذ بعين الاعتبار بأن الميزانية الإجمالية محدودة). وذكرت الأغلبية أنه ينبغي تحديدها وفقاً لجدول أعمال المؤسسة. اثنان ممن تمت مقابلتهما المنتسبين لوزارة الشؤون الاجتماعية، رأوا بأنه من خلاله يجب تحديد الأولويات وعلى المؤسسة القيام بتنفيذها. في النهاية، قليلون اقترحوا الحفاظ على حدود أكثر مرونة بالتأكيد على كيفية تخصيص المنح البحثية. هنالك معياران محددان واللذان برزا بهدف تحديد أولويات الطلبات التي هي مواضيع البحث (وخصوصاً صلته بجدول أعمال المؤسسة والابتكار الموجود فيها)، ومدى التجهيزات التطبيقية للبحث. هناك قليلون تطرقوا أيضاً إلى جودة البحوث كمعيار مهم لتحديد الأولويات.

12. **إبتداء موضوعات البحث** (عن طريق **كول كوريه** على سبيل المثال) هو عبارة عن تعبير لتحديد الأولويات لدعم البحث من الجانب المواضيعي. غالبية الذين تمت مقابلتهم أبدوا مثل هذه المبادرة من قبل كيرن شليم للأسباب التالية: فرصة للمؤسسة لوضع جدول أعمال في مجال البحوث لتعكسها وكذلك المساعدة في موقّعة المؤسسة في المجال؛ من أجل ملائمة مواضيع البحث لاحتياجات الوزارة من ناحية، والميدان من ناحية أخرى، حتى يؤثر على ترابط السياسات وعلى الممارسات؛ وبصفتها خبيرة/ "مركز معرفة"، ينظر إلى المؤسسة على أنها تستطيع تحديد الاحتياج البحثي وبالتالي توجيه بحث إضافي ملائم. أشخاص تمت مقابلتهم من الأساس ينتمون للمجموعة الأكاديمية (لكن ليس فقط) امتنعوا عن توجيه البحث ("كول كوريه") باسم حرية البحث والتنوع، والفرصة في خالص مسارات جديدة بالذات من الأبحاث الأكاديمية وليس من ال"متوقّر".

13. أغلبية الأشخاص الذين تمت مقابلتهم، لم يعرفوا كيفية تدوين أسماء الأبحاث التي تدعمها مؤسسة شليم. قسم منهم ذكر بشكل صريح بأنهم لا يعرفون أبحاث في المجال. وأشار آخرون بأنهم يعرفون على دراية بالأبحاث في المجال لكنهم لم يعرفوا كيف برهنة إذا ما كانوا تحت دعم المؤسسة. أولئك الذين دونوا أسماء البحوث كانوا على وجه الخصوص من بين الأشخاص الذين تمت معهم المقابلات الميدانية التي استُخدمت بهدف التعلم أو اتخاذ رأي حول المسألة التي تم تناولها، ويتم الإجابة عليها من قبل الأكاديمية/ مؤسسات التأهيل أو منظمات أخرى عملها قريب للنشاطات البحثية - على ضوء معرفة عميقة للبحث/ الباحث، أو الإلمام بالمقالة المتعلقة بالدراسة الجارية.



- [للبحث الكامل](#)
- [لمחקר המלא](#)
- [ליניאט אבחות פי קרן שלם](#)
- [למאגר המחקרים של קרן שלם](#)
- [ליניאט היות הבחח פי קרן שלם](#)
- [למאגר כלי המחקר של קרן שלם](#)